[305] الآية أَيَوَدّ ُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنّ َةٌ مّ ِن نّ َخِيل وأَعْنَاب تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الاْ َنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلّ ِ الثّ َمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرّ ِيّ َةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيّ ِنُ ا ُ لَكُمُ الاْ َيَات ِ لَعَلّ َكُمْ تَتَفَكّ َرُونَ (266) التّفسير مثال آخر للإنفاق الملوث بالرياء والمنّة : هنا يضرب القرآن مثلاً آخر يبيّن حاجة الإنسان الشديدة إلى الأعمال الصالحات يوم القيامة، وكيف أنّ الرياء والمنّ والأذى تؤثّر على الأعمال الصالحات فتزيل بركتها. يتجسّد هذا التمثيل في صاحب مزرعة مخضرة ذات أشجار متنوّعة كالنخيل والأعناب، وتجري فيها المياه بحيث لا تتطلّب السقي، لكن السنون نالت من صاحبها وتحلّق حوله أبناؤه الضعفاء، وليس ثمّة ما يقيم أودهم سوى هذه المزرعة، فإذا جفّت فلن يقدر هو ولا أبناؤه على إحيائها، وفجأةً تهبّ عاصفة